

ما يفعل والآخريين الأولين إله له شريك لا وحده الله إلا إله لا أن وأشهد الدين يوم ماثلاً الرحيم الرحمن العالمين رب لله الحمد

يشاء ويحكم ما يريد له ملكوت السماوات والأرض يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود... بعد أملاً

عباد فيلاً

اللهم إن الله تعالى أمركم بالاستغفار ووعدهم على ذلك خيراً فقال عز وجل : (واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه) وقال نوح لقومه فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا) فيا عباد الله اكثروا من الاستغفار فإنه مفتاح الفرج اكثروا من الاستغفار فإنه مغلاق الشر وفي الحديث من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا وإنكم في هذا اليوم تخرجون إلى هذا المكان طاعة لولاة الأمور الذين أمروكم أن تخرجوا للاستسقاء في هذا اليوم وطاعة ولواة الأمور من طاعة الله ورسوله فادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أسقنا الغيث والرحمة ولا تجعلنا من القانطين اللهم أسقنا الغيث والرحمة ولا تجعلنا من القانطين اللهم سقيا رحمة لا سقيا بلاء ولا عذاب ولا هدم ولا غرق اللهم أسقنا الغيث والرحمة ولا تجعلنا من القانطين اللهم أغثنا اللهم أغثنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا غدقا مجللا عاما طبقا دائما نافعا غير ضار الله أسقنا غيثا تحي به البلاد وترحم به العباد وتجعله بلاغا للحاضر والباد اللهم أغثنا اللهم أغثنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا غدقا مجللا عاما طبقا دائما نافعا غير ضار اللهم أغثنا غيثا تفرحنا وتكونن من الخاسرين نستغفر الله ونتوب إليه اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار اللهم أغثنا اللهم أغثنا غيثا يا ذا الجلال والإكرام وكان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقلب رداءه حين الخطبة قال أهل العلم وذلك تفاؤلا بأن يقلب الله الحال من الشدة إلى الرخاء والذي يقلب هو الرداء ويكون بمنزلة المشلح والعباءة أما القطرة والشماع فإنها لا تقلب لأنها لا تسمى رداء وإنما تسمى عمامة وانتقل الاسم من العمامة إلى القطرة أو الشماع وعلى هذا فلا تقلب وينبغي أن ينصرف الإمام في أثناء الخطبة فيدعو الله عز وجل سرا وكذلك المأمومون يدعون الله عز وجل قال بعض العلماء والحكمة من ذلك أن يجمعوا في الدعاء بين الإسفار وبين الجهر ليكون ذلك أقرب إلى الإجابة ونحن إن شاء الله تعالى فاعلمون أيها الإخوة إن من أسباب منع الخير أن يظلم الناس بعضهم بعضا فانتبهوا انتبهوا لأنفسكم هل أنتم ظلمتم أنفسكم هل ظلمتم أهلكم هل ظلمتم من تعاملونه من العمال وغيرهم فإن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول (قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم قدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فستوفى منه ولم يعطه أجره) ولقد كان بعض الناس أي بعض العمال يشكون من كآفتهم تأخير أجورهم وهذا لا يحل لقول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم (مطل الغني ظلم) وقال (أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه) لآربنا ظلمنا أنفسنا فأغفر لنا وارحمنا اللهم تقبل منا يا ذا الجلال والإكرام اللهم تقبل منا اللهم تقبل منا

الرابط الاصيلي